بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

[قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۖ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ]

صدق الله العظيم

(يوسف:١٠٨)

قال تعالى:

[وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً]

صدق الله العظيم

(الاسراء:٨٠)

الإهداء

إلى الذي غرس في نفسي حب العلم والتضحية...
إلى رمز الإخلاص والوفاء والتفاني.... أبي الغالي.
إلى التي علمتني معنى الصبر بصبرها، وحلُمت برؤيتي رجلاً محباً للناس، وغمرتني بحبها، وحنانها، وعطفها مذ كنت صغيراً... فاعتمر قلبي بحبها، واطمأن لرضاها.... أمي الحنونة.
إلى الذين وقفوا بجانبي في حلي وترحالي، فكانوا خير من أفخر بهم .... إخواني، وأخواتي
إلى التي اتخذت الوفاء شعاراً، وأرست السكن، والمودة والسعادة دعائم لأسرتها
وقاسمتني رحلة حياتي في السراء والضراء.... زوجتي الحبيبة.
إلى مهجة قلبي، وفلذات كبدي... أبنائي...
عبد الكريم، ويوسف، و مريم
إلي من حلمت برؤيته محرراً... موطني: فلسطين
إلي الذين يفخرون بإسلامهم ويعملون على إعلاء شأنه. إليهم جميعاً أهدي هذا العمل.

الباحث

شكر وعرفان

من موجبات النعم الشكر، فأشكر الله – جلَّ ثناؤه – الذي أنعم عليّ بإنجاز هذا البحث.

وبعد شكر الله أجدُ إنه لمن الواجب عليّ أن أسجل الشكر لذويه من بني البشر، لأنّه كما ورد في الأثر "من لم يشكر الناس لم يشكر الله". وهذا يستوجب أنّ نوجه الشكر لأهل الفضل ونعترف بفضلهم، فإنّه لا يعرف الفضل إلا ذووه، وفي هذا السياق أتوجه بالشكر إلى جمهورية السودان المعطاءة، وإلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت لي فرصة الانتساب إليها، لأنهلَ من ينابيعها أصفى العلوم وأعذبها، وأتوجه بخالص شكري وتقديري لأستاذي ذي الفضل الكبير الأستاذ الدكتور الشيخ: **أحمد خالد بابكر** الذي تفضل بقبول الإشراف على هذا البحث ورعايته – رغم كثرة مشاغله – منذ فكرته حتى نضوجه، وقاد سفينته حتى استوت على الجودي، منيراً الدرب بتوجيهاته البناءة، وملاحظاته السديدة التي كان لها أكبر الأثر في إنضاج هذا البحث بصورته النهائية، فجزاه الله عني وعن أهل العلم والخير والبركة، وتولاه بإحسان.

ولا يفوتنى أنْ أسجل شكراً خاصاً للمشرف المعاون الدكتور حسن عبد العاطي الذي كان لملاحظاته أثر كبير في إنجاح هذا البحث، فجزاه الله عني خيراً، وتولاه بإحسان.

ولا أنسى أن أوجه شكرا خاصا إلى لجنة النقاش التي تفضلت بقبول مناقشة هذا البحث.

وأتوجه بخالص شكري وتقديري لجامعتي، جامعة القدس، التي منحتني شرف الابتعاث لنيل درجة الدكتوراه من الجامعات السودانية المعطاءة. وأتوجه بشكر وافر إلى مكتبة القرآن الكريم / جامعة القدس، ومكتبة جامعة بيرزيت، ومكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وإلى القائمين عليها.

كما وأشكر شكراً خاصاً والدي العزيز **داود عبد الله دعمس** الذي رعاني صغيراً، وصادقني كبيراً مقدماً العون و الدعمين:المعنوي، والمادي. وأسجل شكراً خاصاً لزوجتي الغالية التي عانت وأعانت، واصطبرت فكانت خير معين لإنجاح هذا البحث.

وإلى الأخ إبراهيم خليل طبخنا الذي قام بطباعة الجزء الأكبر من هذا البحث.

وأخيراً: أشكر الأصدقاء والزملاء كلّهم الذين أسهموا بشكل مباشر أو غير مباشر في إنجاح هذا البحث، وبخاصة الصديقين محمد عبد الكريم دعمس، وعواد فؤاد حسن.

مُستَخلَص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن النظام اللغوي لتركيب بعض صورالجُملة في الشعر الفلسطيني الحديث عند الشعراء الفلسطينيين الثلاثة، وعرضه على قواعد التراث النحوي الذي اقرّه علماؤنا القدامى لمعرفة ما اتفق من هذا النظام مع قواعد اللغة، وما اختلف منها؛ لذلك قام الباحث بإجراء دراسة تطبيقية للتعرف على بناء الجُملة في شعر ثلاثة شعراء فلسطينيين هم: إبراهيم طوقان (١٩٠٥-١٩٤١م)، وبرهان الدين العبوشي (١٩١١-١٩٩٣م)، وراشد حسين (١٩٣٦-١٩٧٧م).

ولعل السبب المباشر الذي دفع الباحث لاختيار هذا الموضوع هو عدم قيام دراسة لغوية تُعنَى بتراكيب الجُمل ميدانها الشعر الفلسطيني.

وقد قام الباحث بتحليل الدواوين الشعرية الخاصة بالشعراء الثلاثة، واستخراج الجمل الخبرية والإنشائية، والشرطية، وقام بفرزها، وإحصائها، وتبويبها، وعرضها بطريقة منظمة، وفق أنماط تركيبية خاصة بأنواع الجمل.

واقتضت الدراسة تقسيم البحث إلى فصول خمسة مسبوقة بتمهيد، ومشفوعة بخاتمة، وقامت هذه الفصول على مباحث والمباحث على مطالب.

وتمّ الحديث في التمهيد عن مصطلحي: البناء والجُملة في اللغة والاصطلاح، وذلك من خلال العودة للمعاجم اللغوية، والكتب المختصة، وتبين للباحث أنّ الجُملة تحتاج إلى ثلاثة أركان كي تتبني، وهي: الكلمة، والنظام الضابط للكلمات، والفائدة.

ولقد خصص الباحث الفصل الأول للحديث عن شعراء الدراسة الثلاثة وأفرد لكل شاعر مبحثاً خاصاً به حيث تمّ الحديث بشكل موجز عن حياة كل شاعر، و ثقافته، وعلمه، وشعره، وآثاره، والهدف من ذلك إعطاء القارئ فكرة عن هؤلاء الشعراء.

أمّا الفصل الثاني، فقد خُصص للحديث عن الجُملة عند النحويين والبلاغيين، وعن أقسام الجُملة باعتبار الصدّر، والوصف، والإعراب، والأسلوب، والبنية، وقد قام الباحث بعرض آراء النحاة، والبلاغيين، والباحثين، حول الجُملة ومناقشتها مؤيداً بعضها ومخالفاً الآخر، وأثيرت في هذا الفصل قضية الكلام والجُملة، وهل هما مصطلحان مترادفان أم مصطلحان مختلفان.

وانعقد الفصل الثالث للدراسة التطبيقية للجملة الخبرية على شعر الشعراء الثلاثة، وتألف من ثلاثة مباحث، أمّا المبحث الأول، فقد تناول الجُملة الخبرية المثبتة سواء أكانت أسمية أم فعلية، وتمّ عرض أنماط كل جملة، وقضاياها ضمن مطلب خاص بكل جملة منها .

وفي المبحث الثاني، تحدث الباحث عن الجُملة الخبرية المنفية، وتكون هذا المبحث من مطلبين اختص الأول منها بالجُملة الاسمية المنفية، وتمّ خلاله عرض أنماط تراكيب الجُملة الاسمية المنفية بأدوات النفي، وكذلك الأمر في المطلب الثاني الخاص بالجُملة الفعلية المنفية وتجدر الإشارة إلى وجود أدوات نفي خاصة بالجُملة الاسمية مثل: (لا) النافية للجنس، وأدوات نفي خاصة بالجُملة الفعلية مثل: (لم)، وأدوات مشتركة بينهما مثل: (لا) المُهملة، و(ما) المُهملة.

وفي المبحث الثالث، عرض الباحث الأساليب التي تُؤَكَّد بها الجُملة الخبرية سواء أكانت أسمية أم فعلية، وجعل أساليب تؤكيد الجُملة الاسمية في مطلب منفرد، وكذا مع الجُملة الفعلية المُؤَكَّدة، ومن أساليب التأكيد الخاصة بالجُملة الاسمية دخول (إنّ)، أو (أنّ) الناسختين على المبتدأ والخبر.

أمّا الجُملة الفعلية المُؤكَّدة، فتختص بأساليب لتأكيدها مثل: اقتران نون التوكيد بالفعل المضارع، ودخول (قد) على الجُملة الفعلية، وهنالك أساليب تؤكيد تشترك فيها الجملتان الاسمية والفعلية، مثل: أسلوب الحصر بـــ (إنما)، أو (النفي + إلا).

أمّا الفصل الرابع، فقد خُصص لدراسة الجُملة الإنشائية، وانقسم إلى مبحثين: تناول الأول منها أساليب الجُملة الإنشائية الطلبية، حيث وُضع كل أسلوب في مطلب خاص به، وتمّ عرض الأنماط التركيبية لهذه الأساليب، وهي: الاستفهام، والنهي، والأمر، والنداء، والتمني.

أمّا المبحث الثاني، فانعقد لدراسة أساليب الجُملة الإنشائية غير الطلبية، وهي: أسلوب القسم، وأسلوب المدح والذم، وأسلوب التعجب وتفرَّد كل أسلوب منها بمطلب خاص عُرضت فيه الأنماط التركيبية لكل أسلوب على حدة.

أمّا الفصل الخامس، فعالج الجُملة الشرطية، وهي جملة ذات تركيب خاص يتمثل بحضور أداة الشرط، ثمّ جملة الشرط، ثمّ جملة جواب الشرط، وكأن حدوث جملة الجواب مترتب على حدوث جملة الشرط.

وقد انقسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، خصص الباحث المبحث الأول للحديث عن أدوات الشرط الجازمة، الحرفية منها والاسمية، وأدوات الشرط الاسمية تأخذ وظيفة نحوية مثل: الابتداء ، والمفعولية ، والجر.

وأمّا المبحث الثاني، فتحدث الباحث فيه عن أدوات الشرط غير الجازمة سواء أكانت حرفية أم اسمية ولكنّ أسماء الشرط غير الجازمة تُنصب على الظرفية، ويعمل فيها فعل الجواب.

وفي المبحث الثالث تمّ عرض الأنماط التركيبية لجملة الشرط حيث عُرضت أنماط جملة الشرط المنعقدة مع كل أداة على حدة.

ومن خلال الدراسة لهذه الجُملة تبين أنّ هنالك بعض الجمل لا يصلح كونها جملة جواب مثل: الجُملة الطلبية، والاسمية، والمبدوءة بفعل جامد، وهنا لا بدّ من ربط جملة الجواب بحرف رابط، هو الفاء.

وختمت الدراسة بعرض النتائج والتوصيات التي توصل إليها البحث، ومن هذه النتائج على سبيل المثال لا الحصر ما هو آتٍ:

- توصل البحث إلى أنّ استخدام الجُملة الخبرية في اللغة أكثر من استخدام الجملتين الإنشائية والشرطية.
- أنّ بناء الجُملة في شعر الشعراء الفلسطينيين الثلاثة جاء موافقاً في الغالب للقاعدة النحوية التي أقرها النحاة.
- توصل البحث إلى وجود بعض القضايا التي خالف فيها الشعراء الفلسطينيون القاعدة النحوية مثل: صرف الممنوع من الصرف، وتصغير اسم التعجب.

  ومن التوصيات التي يوصي بها الباحث ما هو آتٍ.
- إجراء المزيد من الدراسات الخاصة باللغة الشعرية عند الشعراء الفلسطينيين كي تكون الصورة أكثر وضوحاً، والحكم أكثر دقة.
- يوصي الباحث باستخدام الأمثلة الشعرية الحديثة ضمن المناهج التربوية الفلسطينية، لأنّ لغتها سهلة فيستوعبها الطلبة بيسر.
- إجراء دراسات على الشعر الفلسطيني متخصصة بكل جملة على حدة.

وأخيراً اعتمد الباحث في دراسته هذه على مجموعة من كتب التراث النحوية القديمة، والكتب النحوية الحديثة ، وقد أُثبتت هذه المصادر والمراجع في آخر البحث.

الباحث

Abstract

This study aimed to know the linguistic system of the sentence structure in the modern Palestinian poetry, and to review it in accordance with the syntactical heritage grammar which endorced by the ancient scholars, to know what was agreed on of this system with the language grammar, and what is controversial.

Therefore, the researcher conducted an applied study to know the sentence structure of the poetry of Palestinian poets: Ibrahim Togan (1905-1941), Borhan El-Deen El-Alabushi (1911-1993) and Rashid Hussain (1936-1977).

The main cause which pushed the researcher to choose this subject may be the non-existence of a linguistic study on the clauses structures in the Palestinian poetry.

The researcher analysed the poetical collections of poems of the three poets and extracted the predicative clauses, compositional clauses and the conditional clauses. He sorted, calculated and classified them and then presented them in an organized way in accordance with special constructional patterns of the clauses types.

The study is divided into five chapters, preceded by a preface and a conclusion. These chapter are divided into topics and the topics are divided into themes.

The preface tackles the two abbreviations: The meaning of the construction and the sentence in the language and conventionally. That was through going back to the linguistic lexicons and the specialized books.

It became quite obvious to the researcher that the sentence needs three basic elements so as to be constructed, and they are: The word, the words control system and the utility.

The First Chapter deals with the study of the three poets. The researcher earmarked special topic for every poet, whereas he speaks briefly about the life of every poet, his culture, knowledge, poetry and his impacts. The aimed is to give the reader an idea about these poets.

The Second Chapter devoted for the discussion of the sentence for the grammarians and rhetorical scholars and the type of the sentence concerning the portrayal, syntax, style and the structure.

The researcher reviewed the ideas of the grammarians, rhetorical scholars and the researchers about the sentence and their discussion, whereas he agreed with some and differe in others. Also he deals with the issue of the speech and the sentence, and whether they are synonymous or two different conventions.

In the Third Chapter the researcher tackles the predicative clause applied study on the poetry of the three poets. It is divided into three topics: The first one deals with the affirmative predicative clause, whether it is nominal clause or verbal clause. The patterns of every clause and issues had been reviewed within special theme for every clause. In the second topic the researcher treats the utilitarian predicative clause in tow themes, the first one treats the utilitarian predicative clause through which patterns, of the structures patterns of the utilitarian predicative clause reviewed and negated by the negation articles. It is worth mentioning that there are special negation articles for the nominal clause like: "لا" negates the generic noun, and special negation articles of the verbal clause like: "لم" and common articles between them like: the neglected "لا" and "ما". In the third topic the researcher reviews the styles by which the predicative clauses are affirmed either nominal or verbal. And he made the affirmative styles of the nominal clause in a single theme and also with the affirmed verbal clause. From the styles of the affirmation specially for the nominal clauses the entrance of (إنّ) or (أنّ) which abrogate the subject of a nominal sentence and the predicate. But the affirmative verbal clause have specialized styles for its affirmation like "النون" for the affirmation when it is clause associated with the Present Tense, and the entrance of "قد" in the verbal clause. There are joint affirmation styles between the nominal and verbal clauses, like the confinement style by "إنما" or by (negation + إلا).

The Fourth Chapter is devoted for the study of the compositional clause and divided into two topics: The first topic treats the request compositional clause styles, whereas he put every style in special theme for it, then he reviewed the constructional patterns of these styles, and they are: The interrogation, interdiction, imperative, vocative and the optative style. The second topic deals with the non-request compositional clause, styles, and they are: the oath style, praise and dispraise style and interjection style. And every style has special theme in which the structional patterns for every style reviewed separately.

The Fifth Chapter treats the compositional clause, which are clauses of special structure represented by the existence of the condition article, then the condition clause, then the apodosis clause, as if the occurrence of the apodosis clause resultant from the condition clause. This chapter is divided into three topics: The first topic discusses the particles and nominal apocopative condition articles. The nominal condition particles takes syntactical function, like the beginning, passive voice and putting the word into the negative. The second topic discusses the non-apocopative condition articles, either particle or nominal, and they are accusative when they refere to an adverb and will be subject to the apodosis act.

The third topic tackles the constructional patterns of the conditional clause, whereas patterns of condition clauses linked with every article separately.

From this study of these clauses it became clear that there are some clauses which does not fit to be apodosis clauses, like the request clauses, nominal clauses and those start by an a plastic verb, and here it is a must to link the apodosis clause by a linking letter which is the "الفاء".

The study concluded by the review of the result and the recommendations reached by the researcher. From these results are:

- The usage of the predicative clause in the Arabic language is much more than the usage of the compositional and the conditional clauses.

- The syntax of the clause in the modern Palestinian poetry came mostly in conformity with the syntactical grammar endorced by the grammarians.

- There are some issues in which the Palestinian poets differe in the syntactical rule, like the declension of the indeclinable and the diminution of the interjection noun. From the most important recommendations are:

    - Performance of increased studies, specially for the poetical language of the Palestinian poets, so as the portray become much more clear and the judgment be much more precise.

    - The researcher recommends the usage of the modern poetical examples within the educational curriculums, because their language is simple and the students can apprehend them easily.

    - Performance of specialized studies on the Palestinian poetry for every clause separately.

The researcher made use of a group of the old syntactical heritage books and the modern syntactical books which had enriched the research. These sources and references were indexed at the end of the research.

قائمة المحتويات

الموضوع.	الصفحة
الاستهلال .	ب
إهداء.	ت
شكر وتقدير.	ث
قائمة المحتويات.	ج
المُستخلص بالعربية.	ف
المُستخلص بالإنجليزية.	ل
المقدمة.	ز
التمهيد:	١
البناء لغة.	٢
البناء اصطلاحاً.	٢
الجُملة لغة.	٤
الجُملة اصطلاحاً.	٥
الفصل الأول: الشعراء الثلاثة: المولد، النشأة، والحياة:	٩
المبحث الأول: إبراهيم طوقان:	١٠
حياته.	١٠
دراسته، وثقافته.	١١
عمله.	١٣
شعره.	١٥
آثاره.	١٩
المبحث الثاني: برهان الدين العبوشي:	٢٠
حياته.	٢٠
ثقافته، وعلمه.	٢١

نضاله، وفكره.	٢٢
شعره.	٢٥
آثاره.	٢٩
المبحث الثالث : راشد حسين:	٣٠
حياته.	٣٠
دراسته، وثقافته.	٣١
شعره.	٣٢
آثاره.	٣٨
الفصل الثاني : الجُملة، وبناؤها، وأقسامها:	٣٩
المبحث الأول: الجُملة عند النحاة:	٤٠
المطلب الأول: الجُملة عند النحاة.	٤٠
المطلب الثاني: الجُملة والكلام عند النحاة.	٤٣
المبحث الثاني : الجُملة عند البلاغيين.	٥٣
المبحث الثالث : أقسام الجُملة:	٦٣
المطلب الأول: انقسام الجُملة العربية باعتبار الصدّر.	٦٣
المطلب الثاني: انقسام الجُملة العربية باعتبار الوصف.	٧٤
المطلب الثالث: انقسام الجُملة العربية باعتبار الإعراب.	٧٧
المطلب الرابع: انقسام الجُملة العربية باعتبار الأسلوب.	١٠٠
المطلب الخامس: انقسام الجُملة العربية باعتبار البنية.	١٠٣
الفصل الثالث: من صور بناء الجُملة الخبرية عند الشعراء الثلاثة:	١٠٧
المبحث الأول : الجُملة الخبرية المثبتة:	١٠٨
المطلب الأول: الجملة الاسمية المثبتة	١٠٩
أولا: الابتداء بالمعرفة.	١١٠
ثانياً: الابتداء بالنكرة.	١٥١
ثالثاً: تقديم الخبر.	١٦٣
رابعاً:الحذف في الجُملة الاسمية المثبتة:	١٧٦

حذف المبتدأ.	١٧٨
حذف الخبر.	١٨٠
المطلب الثاني: الجُملة الفعلية المثبتة.	١٨٢
المبحث الثاني: الجُملة الخبرية المنفية:	٢٠٥
تمهيد: النفي لغة واصطلاحاً.	٢٠٦
المطلب الأول: الجُملة الاسمية المنفية:	٢٠٨
اولاً: نفي الجُملة الاسمية بـــ (لا).	٢٠٨
ثانياً: نفي الجُملة الاسمية بـــ (لات).	٢٢٥
ثالثاً: نفي الجُملة الاسمية بـــ (ليس).	٢٢٦
رابعاً: نفي الجُملة الاسمية بـــ (ما).	٢٣٢
المطلب الثاني: الجُملة الفعلية المنفية:	٢٣٧
أولا: نفي الجُملة الفعلية بـــ (لم).	٢٣٧
ثانياً: نفي الجُملة الفعلية بـــ (ما).	٢٤٤
١. أنماط الجُملة الفعلية المنفية بـــ (ما)، والمصدّرة بفعل ماضٍ.	٢٤٦
٢. أنماط الجُملة الفعلية المنفية بـــ (ما)، والمصدّرة بفعل مضارع.	٢٤٩
ثالثاً: نفي الجُملة الفعلية بـــ (لا).	٢٥١
١. نفي الجُملة الفعلية المبدوءة بفعل مضارع بـــ (لا).	٢٥٣
٢. نفي الجُملة الفعلية المبدوءة بفعل ماضٍ بـــ (لا).	٢٥٨
رابعاً: نفي الجُملة الفعلية بـــ (لن).	٢٥٩
خامساً: نفي الجُملة الفعلية بـــ (لما).	٢٦٤
المبحث الثالث: الجُملة الخبرية المؤكدة:	٢٦٦
تمهيد :	٢٦٧
المطلب الأول: الجُملة الاسمية المؤكدة:	٢٦٧
أولا: توكيد الجُملة الاسمية توكيداً معنوياً.	٢٦٩
ثانياً: توكيد الجُملة الاسمية توكيداً لفظياً.	٢٧١
ثالثاً: توكيد الجُملة الاسمية بالحصر:	٢٧٣

١. توكيد الجُملة الاسمية بوساطة الأداة (إنّما).	٢٧٣
٢. توكيد الجُملة الاسمية بوساطة (ما + إلا).	٢٧٥
رابعاً: توكيد الجُملة الاسمية بوساطة (إنّ أو أنّ).	٢٧٩
المطلب الثاني: الجُملة الفعلية المؤكدة:	٢٨٩
أولا: توكيد الجُملة الفعلية بـــ (قد أو لقد).	٢٩٠
ثانياً: توكيد الجُملة الفعلية بالمَصْدَر.	٢٩٨
ثالثاً: توكيد الجُملة الفعلية بمؤكدين (قد + المَصْدَر).	٣٠٣
رابعاً: توكيد الجُملة الفعلية بأسلوب الحصر:	٣٠٤
١. توكيد الجُملة الفعلية بـــ (إنّما).	٣٠٤
٢. توكيد الجُملة الفعلية بـــ (النفي + إلا).	٣٠٥
خامساً: توكيد الجُملة الفعلية لفظياً.	٣٠٦
سادساً: توكيد الجُملة الفعلية بوساطة النون.	٣٠٩
الفصل الرابع: من صور بناء الجُملة الإنشائية عند الشعراء الثلاثة	٣١٢
تمهيد:	٣١٣
المبحث الأول: الجُملة الإنشائية الطلبية:	٣١٤
المطلب الأول: جملة الاستفهام:	٣١٤
أولا: الاستفهام بالهمزة.	٣١٥
ثانياً: الاستفهام بـــ (هل).	٣٢٦
ثالثاً: الاستفهام بالأسماء.	٣٣٣
المطلب الثاني: جملة النهي.	٣٤٢
المطلب الثالث: جملة الأمر.	٣٤٩
المطلب الرابع: جملة النداء.	٣٥٩
المطلب الخامس: جملة التمني.	٣٧١
المبحث الثاني: الجُملة الإنشائية غير الطلبية:	٣٧٧
المطلب الأول: جملة القسم.	٣٧٨
المطلب الثاني: جملة المدح والذم.	٣٩٤

أولا: أنماط جملة المدح.	٣٩٦
ثانياً: أنماط جملة الذم.	٣٩٨
المطلب الثالث: جملة التعجب:	٤٠٢
اولاً: أسلوب جملة التعجب القياسي وأنماطه.	٤٠٤
ثانياً: أسلوب جملة التعجب غير القياسي وأنماطه.	٤٠٨
الفصل الخامس: من صور بناء الجُملة الشرطية عند الشعراء الثلاثة	٤١٠
تمهيد:	٤١١
المبحث الأول: أدوات الشرط الجازمة:	٤١٢
أولا: حروف الشرط الجازمة:	٤١٢
١. إنْ.	٤١٢
٢. إذْمَا.	٤١٣
ثانياً: أسماء الشرط الجازمة:	٤١٣
١. مَنْ، ومَا، وأي، ومَهْمَا.	٤١٣
٢. مَتى، وأيّانَ.	٤١٥
٣. حَيثُمَا، وأيْنَ، وأنّى.	٤١٥
٤. كَيْفَ.	٤١٥
المبحث الثاني: أدوات الشرط غير الجازمة:	٤١٧
١. إذا.	٤١٧
٢. لو.	٤١٧
٣. لَوْلا، ولوْمَا.	٤١٨
٤. كُلَّمَا.	٤١٨
٥. لمّا.	٤١٩
٦. أمّا.	٤٢٠
المبحث الثالث: أنماط الجُملة الشرطية عند الشعراء الثلاثة:	٤٢٣
أولا: أنماط الجُملة الشرطية بالأداة: (إنْ).	٤٢٣
ثانياً: أنماط الجُملة الشرطية بالأداة: (مَنْ).	٤٢٩

ثالثاً: أنماط الجُملة الشرطية بالأداة: (مَا).	٤٣٢
رابعاً: أنماط الجُملة الشرطية بالأداة: (مَهْمَا).	٤٣٣
خامساً: أنماط الجُملة الشرطية بالأداة: (حَيْثُمَا).	٤٣٦
سادساً: أنماط الجُملة الشرطية بالأداة: (أَيْنَمَا).	٤٣٧
سابعاً: أنماط الجُملة الشرطية بالأداة: (إذا).	٤٣٨
ثامناً: أنماط الجُملة الشرطية بالأداة: (لو).	٤٤٣
تاسعاً: أنماط الجُملة الشرطية بالأداة: (لَوْلا).	٤٤٩
عاشراً: أنماط الجُملة الشرطية بالأداة: (لمّا).	٤٥٢
حادي عشر: أنماط الجُملة الشرطية بالأداة (أمَّا).	٤٥٥
ثاني عشر: أنماط الجُملة الشرطية بالأداة (كُلَّمَا).	٤٥٦
الخاتمة	٤٦٠
قائمة المصادر والمراجع	٤٦٧

المقدمة:

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمّا بعد...

فبينَ القرآن الكريم واللغة العربية تاريخ مشترك وصلة مترابطة وثيقة، فبها أُنْزِلَ، وبه حُفِظَت، واستمرت وتطورت، وبينها أثر وتأثير، فقد كان سبباً في نشأة علومها، وفي رحلات رواتها، وفي انعقاد حلقات الدرس، وفي حركتي التدوين والتأليف، وكانت سبباً في توجيه قراءاته، وتفسير آياته، وضبطه، وإعجامه، وفي قيام حركة علمية متعددة الجوانب، متنوعة الأهداف، ولكنها تهدف مجتمعة إلى صيانته، قراءةً وإقراءً، و تجويداً، و تفسيراً، وإعراباً، إلى غير ذلك مما قام من دَرْسٍ، ونشأ من علم.

ومن أجل القرآن الكريم قام النحو يصحح، ويضبط، ويُقَعِّد، ويعلل لِيُفْهَم نصٌّ، وتستقيم لغة، ويسلم لسان.

ولقد كان للشعر أهمية كبيرة في حياة العرب، ومازال حيث اعتمد عليه العلماء و النحاة في تقعيد النحو بعد القرآن الكريم، إضافة إلى المأثور من كلام العرب الأقحاح، ووضعوا جدولاً زمنياً لذلك، عُرف باسم عصور الاحتجاج، ليضمنوا سلامة منهجهم في ضبط قواعد لغتهم؛ لأنّ اللحن أصاب كثيراً من الألسن.

أمّا وقد استقامت القواعد ونضجت، فلماذا لا نُخضع الشعر الذي جاء بعد تلك العصور للقاعدة ؟ فلربما نجد شيئاً جديداً، أو ندعم ما قاله علماؤنا ؟ أو نجد شواهد مخالفة للقاعدة.

ومن المعروف أن الشعر الحديث جاء بعد عصور الاحتجاج بقرون طويلة، فلماذا لا نخضعه للدرسين: اللغوي والنحوي تحليلاً، وتمحيصاً، ومحاكمة مع القاعدة.

لذلك اخترت جزءاً من هذا الشعر الفلسطيني الحديث، ليكون ميدانياً، وموضوعاً لدراسة نحوية فاحصة، وجادة.وكان هذا الجزء لثلاثة شعراء فلسطينيين هم: إبراهيم طوقان، وبرهان الدين العبوشي، وراشد حسين، ليكون نتاجهم الشعري ميدانياً لدراسة بناء الجُملة العربية في شعرهم دراسة تطبيقية يتمّ من خلالها تحليل الجُملة إلى عناصر بنائها الأساسية، وما يتعلق بهذه العناصر من متممات لغوية أخرى تهدف لإتمام

المعنى وإيصاله للمتلقي، ومن خلال هذا التحليل يتبين ما إذا كانت بنية الجُملة موافقة للقاعدة النحوية، أو مخالفة لها، وهل هي صغرى أو كبرى؟ بسيطة أو موسعة ؟

سبب اختيار الموضوع وأهميته:

هناك عدة أسباب مجتمعة دفعتني لاختيار هذا الموضوع ودرسته وهي :

١. لم تقم دراسات حتى هذا الوقت ــ حسب اطلاعي ــ بدراسة الجُملة في الشعر الفلسطيني الحديث، وبخاصة على شعر الشعراء عينة الدراسة، وبذلك تكون هذه الدراسة هي الأولى التي تتناول بناء الجُملة في الشعر الفلسطيني الحديث عند الشعراء الثلاثة.
٢. إحياء شعر الشعراء الثلاثة من خلال الدراسة، علماً بأنه قامت دراسات أدبية ونقدية تناولت شعر الشاعرين: طوقان، وراشد حسين. أمّا العبوشي، فلم تقم حول شعره أية دراسة حسب علمي.
٣. ارتباط شعرهم بمرحلة مُهمة في تاريخ فلسطين، وهي مرحلة تشرّد الشعب الفلسطيني.
٤. إنّ دراسة شعر هؤلاء الشعراء دراسة تطبيقية تتيح لنا أنْ نقارن بين استخداماتهم، وأساليبهم اللغوية من جهة، والقواعد النحوية المرصودة في كتب التراث النحوي من جهة أخرى.
٥. إنّ نتاجهم الشعري كثير، ويغطي مساحة زمنية واسعة من: (١٩٣٠-١٩٩٣م).

وهذا يجعلنا مطمئنين للأحكام التي ستصدر عن الدراسة بحيث تمثل صورة لطبيعة الاستخدام اللغوي لعصرهم.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من وقوفها المتروي، والفاحص للأسس التركيبية للجُملة العربية في دواوين الشعراء الثلاثة – موضوع الدراسة – وقد تشكل هذه الدراسة مفتاحاً لدراسة بناء الجُملة عند شعراء فلسطينيين آخرين، لترسم هذه الدراسات مع بعضها صورة متكاملة حول بنية الجُملة، وتنوع الأساليب اللغوية في استخدامها.

هدف الدراسة:

إنّ الشعر الحديث يخضع لنظام لغوي معين، وقد تكون تراكيبه موافقة للقواعد النحوية التي أرساها علماؤنا القدامى أو مخالفة لها. ولمعرفة بناء تركيب الجُملة، وأنماطها لا بدّ من إجراء دراسة

تطبيقية علمية جادة تهدف للكشف عن ذلك النظام الذي تخضع له الجُملة، ولتحقيق هذا الهدف اخترت ثلاثة شعراء فلسطينيين ليكون شعرهم ميدانا تطبيقياً للدراسة.

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض الصور أو الأنماط التركيبية للجُملة في الشعر الفلسطيني الحديث عند الشعراء الثلاثة، ومدى مطابقتها للقاعدة النحوية أو الخروج عنها.

حدود الدراسة:

انعقدت هذه الدراسة على النتاج الشعري – للشعراء الثلاثة – المتوفر في دواوينهم المنشورة وهي:

أولا: إبراهيم طوقان: و له ديوان واحد هو: ديوان إبراهيم، دار الشرق الجديد، بيروت.

ثانياً: برهان الدين العبوشي: وله دواوين شعر، ومسرحيات شعرية، ولكن الدراسة وقفت عند ثلاثة دواوين له هي:

أ. ديوان جبل النار، الشركة الإسلامية للطباعة والنشر المحدودة، بغداد، ١٩٥٦م.

ب. ديوان إلى متى، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٢م.

ت. ديوان جنود السماء، لجنة التراث الأدبي الفلسطيني، ١٩٨٥م.

أمّا ديوان النيازك، فلم تخضع الأشعار الموجودة فيه للدراسة، لأنني لم أستطع الحصول عليه رغم البحث الموسع عنه. وكذلك المسرحيات الشعرية لم يخضعها الباحث للدراسة؛ لأنّ اللغة العامية هي الغالبة على كلمات هذه المسرحيات.

ثالثاً: راشد حسين، له أربعة دواوين، هي: مع الفجر، وصواريخ، وقصائد فلسطينية، وأنا الأرض لا تحرميني المطر، وهذه الدواوين الأربعة مجموعة بين دفتين بعنوان: راشد حسين، الأعمال الشعرية، ط١، مركز إحياء التراث العربي الطيبة، ١٩٩٠م.

وقام الباحث بتحليل بنية الجُمل إلى عناصرها، ثم التعرف على بنية الجُملة البسيطة والموسعة، والمعقدة، والصغرى، والكبرى، والعناصر اللغوية المتعلقة بأحد ركني الجُملة الأساسيين.

الدراسات السابقة:

إنّ الدراسات السابقة التي تناولت أشعار الشعراء الثلاثة دارت حول القضايا الأدبية والفنية في أشعارهم، وبخاصة عند الشاعرين: طوقان، وراشد حسين. أمّا برهان الدين العبوشي، فلم تقم حول شعره دراسة أكاديمية جادة، ومن هذه الدراسات:

١. دراسة المتوكل طه عن إبراهيم طوقان في كتابة المعنون بـــ: إبراهيم طوقان: حياته وشعره، حيث ركزّ فيه على الأبعاد الموضوعية، والفكرية دون اهتمام يذكر بدراسة الجانب اللغوي.
٢. دراسة البدوي الملثم: (يعقوب العودات) عن إبراهيم طوقان حيث اقتصرت على جزء يتمثل في الجانبين: السياسي، والوجداني.
٣. دراسة محمود حسني: راشد حسين من الرومانسية إلى الواقعية حيث تركزت دراسته على الجانبين: الأدبي، والنقدي.

وبذلك لا توجد دراسات سابقة تناولت أشعار الشعراء الثلاثة من الجانب اللغوي، وقد وقع الباحث على دراسة واحدة تختص بالجانب اللغوي في الشعر الفلسطيني، وعنوانها اللغة في شعر عبد الرحيم محمود، أعدّها جمال عبد الرحيم محمد، وأشرف عليها الدكتور: يحيى جبر، سنة ١٩٩٧م في جامعة النجاح الوطنية، ولكنّ هذه الدراسة لم تتطرق لبنية الجُملة وتركيبها في شعر الشاعر.

الدراسات الموازية:

لقد أجريت العديد من الدراسات في بناء الجُملة في الأدب العربي، وبخاصة في شعر الشعراء القدامى، والأدب العربي القديم، ومن هذه الدراسات:

١. بناء الجُملة العربية في ديوان امرئ القيس، إعداد قيس الأوسي: إشراف: د. محمود فهمي حجازي، جامعة القاهرة ١٩٧٧م.
٢. بناء الجُملة العربية في ديوان ذي الرمة، إعداد علي الحمد، إشراف: د. محمود فهمي حجازي، جامعة القاهرة، ١٩٧٨م.
٣. بناء الجُملة في المقامات عند بديع الزمان الهمذاني، إعداد سمية فتح الله، إشراف: د. حسين نصار و د. عبد الحكيم راضي، جامعة القاهرة ١٩٩٠م.
٤. الجُملة الخبرية في نثر الجاحظ، إعداد إبراهيم بركات، إشراف: د. محمود فهمي حجازي جامعة القاهرة ١٩٧٩م.

وكذلك أجريت دراسات نحوية ولغوية في الشعر الحديث، أذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر:

١. الجُملة الشرطية في الشعر العراقي المعاصر، إعداد مالك المطلبي، إشراف: د. محمود فهمي حجازي، جامعة القاهرة، ١٩٧٨م.
٢. الجُملة الشرطية في شعر البارودي، إعداد: فتح الله سلمان، إشراف د. يحيى حجازي، جامعة القاهرة ١٩٨٢م.
٣. اللغة في شعر عبد الرحيم محمود، إعداد جمال عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، إشراف: د. يحيى عبد الرؤوف جبر ، جامعة النجاح الوطنية فلسطين ١٩٩٧م.

منهج الدراسة:

وأحسب أنّ الدراسة في هذا البحث تقتضي اتباع المنهج الوصفي التحليلي حيث سارت الدراسة وفق الخطوات المنهجية الآتية:

١. الاستقراء الشامل والفاحص لدواوين الشعراء الثلاثة بهدف استخراج الجُمَل المُؤلّفة للابيات الشعرية، وتصنيفها ضمن أنماط وصور تركيبية .
٢. إحصاء عدد مرات ورود هذه الجُمَل عند الشعراء الثلاثة.
٣. تحليل الجُمَل المستشهد بها إلى عناصر بنائها ، وبيان بنية الجُملة من حيث البساطة والتوسع

هيكلية الدراسة:

لقد انبنت هذه الدراسة من تمهيد، وخمسة فصول، وخاتمة .

فقد وقف التمهيد عند مصطلحي: البناء، والجُملة، لغة واصطلاحاً حيث تم تبيين المعاني اللغوية للمصطلحين من خلال العودة للمعاجم اللغوية .

أمّا المعاني الاصطلاحية، فقد تبيّنها البحث من خلال الوقوف عند آراء العلماء، والباحثين، ومناقشتها، وإبداء الرأي فيها.

وانعقد **الفصل الأول** على الشعراء الثلاثة، وضمّ ثلاثة مباحث حيث عرّف المبحث الأول بالشاعر إبراهيم طوقان من حيث: حياته، وثقافته، وشعره وعمله، وتناول المبحث الثاني الحديث عن برهان الدين العبوشي من حيث: مولده، ونشأته، وعمله، وشعره، وآثاره. أمّا المبحث الثالث، فقد دار حول راشد حسين، فتحدّث عن حياته، ونشأته ، وثقافته، وشعره، وآثاره.

وقد وقف الباحث عند نماذج من أشعارهم، وقام بتحليل الجُمَل المركّبة لها.

أمّا **الفصل الثاني،** فقد تألف من ثلاثة مباحث حيث تناول المبحث الأول: الجُملة عند النحويين، وعُقد في هذا المبحث مطلبان، اختص الأول بالحديث عن الجُملة عند النحاة، والثاني اختص بالجُملة والكلام عند النحاة أيضاً.

أمّا المبحث الثاني، فقد تحدّث عن الجُملة عند البلاغيين، حيث بيّن مواقفهم من الجُملة، وما هي التقسيمات التي يجعلونها لها ؟ وهل هنالك فرق بين الكلام والجُملة؟

أما المبحث الثالث، فقد عُني بأقسام الجُملة، وتألف من خمسة مطالب هي:

١. انقسام الجُملة باعتبار الصدّر.
٢. انقسام الجُملة باعتبار الوصف أي الصغرى والكبرى .
٣. انقسام الجُملة باعتبار الإعراب.
٤. انقسام الجُملة باعتبار الأسلوب.
٥. انقسام الجُملة باعتبار البنية.

أمّا **الفصل الثالث،** فقد تناول بناء الجُملة الخبرية عند الشعراء الفلسطينيين الثلاثة، وبُني من ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: عالج بناء الجُملة الخبرية المثبتة، وضم مطلبين هما: الجُملة الاسمية المثبتة وعُرضت فيه أنماط الجُملة الاسمية المثبتة، من حيث الابتداء بالمعرفة، والابتداء بالنكرة، وتقديم الخبر، وحذف أحد الركنين الأساسيين في الجُملة الاسمية.

أما المطلب الثاني، فقد دار الحديث فيه عن أنماط الجُملة الفعلية المثبتة حيث عالجت هذه الأنماط قضايا الجُملة الفعلية مثل: لزوم الفعل وتعدية، وتقدم المفعول على الفاعل، إضافة إلى الأفعال الناسخة ولم تغفل هذه الأنماط الحديث عن الفعل المبني للمجهول.

المبحث الثاني: تناول هذا المبحث الحديث عن الجُملة الخبرية المنفية مبيناً معنى النفي لغة واصطلاحاً، وتضمن هذا المبحث مطلبين الأول: الجُملة الاسمية المنفية:

فقد نُفيت بوساطة مجموعة من الأدوات اللغوية، وهي:

أ. (لا) سواء أكانت نافية للجنس أم نافية للوحدة، عاملة أم مهملة، إضافة إلى تكرارها.
ب. (لاتَ) حيث وردت مرة واحدة عند العبوشي فقط.
ت. (ليس) وهي عاملة عمل كان، ودالة على النفي.

ث. (ما) سواء أكانت حجازية أم تميمية.

الثاني: الجُملة الفعلية المنفية:

وتم نفيها بوساطة مجموعة الأدوات اللغوية، وهي:

١. (لمْ) واختصت بنفي الجُملة الفعلية المصدّرة بفعل مضارع.

٢. (مَا) وتنفي الفعلين: الماضي، والمضارع، وهي حرف مُهمل حسبُ.

٣. (لا) وتمّ بوساطتها نفي الجُملة الفعلية المصدّرة بفعل ماض أو مضارع.

٤. (لنْ) وتختص بنفي الجُملة الفعلية المصدّرة بفعل مضارع.

٥. (لما) وكان نفيها للجملة الفعلية قليلاً.

المبحث الثالث: الجُملة الخبرية المؤكدة:

لقد تألف هذا المبحث من مطلبين أيضاً أولهما: يتناول تأكيد الجُملة الاسمية وثانيهما: يتناول تأكيد الجُملة الفعلية، وقد مُهّد لهذا المطلب بتوضيح معنى التوكيد لغة واصطلاحاً:

أمّا توكيد الجُملة الاسمية في شعر الشعراء الفلسطينيين الثلاثة، فكان بوساطة أكثر من أسلوب حيث أكدِّت معنوياً، ولفظياً، وأكدِّت الجُملة الاسمية بأسلوب الحصر المصدّرة بالأداة (إنّما) أو بوساطة الأداتين: (ما + إلا)، وأكدِّت كذلك بوساطة الحرفين الناسخين: (إنّ أو أنّ) .

أمّا توكيد الجُملة الفعلية في الشعر الفلسطيني عند الشعراء الثلاثة، فكان توكيدها بوساطة: (قد أو لقد)، أو بوساطة المصدر، أو بوساطة: (قد، والمصدر)، أو بوساطة أسلوب الحصر بـــ (إنَّما)، أو (النفي + إلا)، أو بوساطة التوكيد اللفظي، أو بوساطة نون التوكيد.

الفصل الرابع: تناول هذا الفصل الحديث عن بناء الجُملة الإنشائية عند الشعراء الفلسطينيين الثلاثة، وقد تألّف هذا الفصل من مبحثين احتوى كل منهما على مطالب.

أمّا المبحث الأول، فقد انعقد للحديث عن الجُملة الإنشائية الطلبية، وضمّ خمسة مطالب هي: الاستفهام، والنهي، والأمر، والنداء، والتمني.

وقد عرضَ الباحث في كل مطلب منها الأنماط التركيبية لجمل هذه الأساليب اللغوية ففي المطلب الأول: تمّ الحديث عن جملة الاستفهام المبدوءة بالهمزة، ثم بالحرف: (هل)، ثم بأسماء الاستفهام.

وفي المطلب الثاني: عُرضت أنماط جملة النهي، حيث استخدم حرف النهي: (لا) مع الفعل المضارع، ولم تأت أنماط تركيبية لـــ (لا) الناهية مع الفعل الماضي.

أمّا المطلب الثالث: فقد تناول الحديث عن جملة الأمر، وعُرضت أنماطها المبدوءة بـــ (لام الأمر)، أو بفعل الأمر، أو باسم فعل الأمر.

وفي المطلب الرابع: دار الحديث عن جملة النداء، وأنماطها حيث تمّ استخدام أدوات النداء (يا)، والهمزة، و (أيا)، و (وا) في أسلوب الندبة، وجاء المنادى معرباً ومبنياً، وحُذفت أداة النداء في بعض الأنماط.

أما المطلب الخامس، فقد عُقد للحديث عن جملة التمني، وجاءت في شعر الشعراء الفلسطينيين الثلاثة مبدوءة بالأداة (ليت) العاملة عمل (إنّ) وأخواتها.

أمّا المبحث الثاني، فقد عالج الجُملة الإنشائية غير الطلبية، وضم ثلاثة مطالب هي:

المطلب الأول: جملة القسم، وقبل عرض أنماط جملة القسم المختلفة بُدِيء المطلب بتمهيد تناول حدّ القسم، ونوع جملته، وحرفة، وجوابه، وقد تكون جملة القسم مبدوءة بفعل قسم صريح مثل: أُقسم، أو غير صريح مثل: أسألك بالله، وقد تكون بحرف قسم ...

المطلب الثاني: جملة المدح والذم، حيث تمّ فيه الحديث عن أنماط جملتي المدح والذم وتحليها إلى مركباتها، وقد مُهِّد للمطلب بالحديث عن أفعال المدح والذم إضافة إلى تبيين أنّ جملتي المدح والذم تترددان بين الاسمية والفعلية، وذلك حسب الوظيفة النحوية للمخصوص بالمدح أوالذم.

المطلب الثالث: جملة التعجب وقد مُهِّد لهذا المطلب بالحديث عن التعجب، وصيغه، واختلاف النحاة في (مَا)، ثم عرض الباحث أنماط جملة التعجب القياسية وحلل شواهدها، وكذلك مع أنماط جملة التعجب غير القياسية .

أمّا الفصل الخامس، فقد تناول بناء الجُملة الشرطية عند الشعراء الفلسطينيين الثلاثة، وقد انبنى هذا الفصل من ثلاثة مباحث حيث تمّ الحديث في المبحث الأول عن أدوات الشرط الجازمة، وقُسمت إلى قسمين: أولهما تحدث عن حرفي الشرط الجازمين: (إنْ)، و (إذْمَا)، وثانيهما عن أسماء الشرط الجازمة: مَنْ، ومَا، وأيْ، مَهْمَا، ومَتى، وأيّانَ، وحَيثمَا وأيْنَ وأنّى، وكَيْفَمَا.

أمّا المبحث الثاني، فقد انعقد للحديث عن أدوات الشرط غير الجازمة، وهي: إذا ، ولو ، ولولا، وكُلَّما ، ولمّا ، وأمّا .

أمّا المبحث الثالث، فقد تناول الحديث عن أنماط جملة الشرط في الشعر الفلسطيني الحديث، وتمّ فيه عرض أنماط الجُملة الشرطية لكل أداة على حدة، حيث تم تحليل الأمثلة والتعليق عليها ، وبيان عدد مرات ورودها ، وهل هي متفقه مع ما قاله النحاة أو مختلفة ؟

ولقد جاء الفصل الثالث أوسع فصول الدراسة وأكبرها لسببين هما:

أ. أنّ أمثلة الجُملة الخبرية المستخدمة في الشعر الفلسطيني عند الشعراء الفلسطينيين الثلاثة أكثر من غيرها في الجُمل الأخرى مثل: الإنشائية، والشرطية.

ب. أنّ الجُملة الخبرية ضمت الجملتين: الاسمية والفعلية من حيث الثبوت، والنفي، والتوكيد، وهذا جعل حجم المادة المُعالجة في هذا الفصل أكبر من غيرها.

ولقد استند الباحث إلى مجموعة من أُمَّهات كتب النحو التراثية، ويقف على رأسها كتاب سيبوية، والمفصل للزمخشري، وشرح المفصل لابن يعيش، وكتب ابن هشام الأنصاري... وغيرها.

وقد استفاد الباحث من الكتب الحديثة المختصة في بناء الجُملة مثل كتاب بناء الجُملة العربية لمحمد حماسة، وكتاب مدخل لدراسة الجُملة العربية لمحمود نحلة، وغيرهما من الكتب والأبحاث المنشورة في المجلات، والرسائل العلمية، وهذه المراجع المستخدمة سواء أكانت قديمة أم حديثة أثبت في قائمة المصادر والمراجع في آخر هذه الدراسة.

أمّا خاتمة البحث، فقد عُرضت فيها النتائج، والتوصيات التي توصل إليها الباحث.

وأختم مستشهداً بقول العماد الأصفهاني.

"إنّي رأيت أنّه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده، لو غُير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قُدم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل. وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".

وأخيراً أحمدُ الله العزيز الذي أعانني على إنجاز هذه الدراسة. وأحتسبها لوجهه الكريم، فإنْ أصبت، فلي أجران، وأن أخفقت – لا سمح الله – فلي أجر واحد، وحسبي أنّي حاولت.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،،

الباحث